

تأثير استخدام استراتيجية تسلق الهضبة في تطوير تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لطلاب الصف الخامس الاعدادي

استلام البحث : ٢٠٢٣/٥/٣

م. د مهند سوري محمد

م. د تحرير سوري محمد

المديرية العامة لتربية الانبار / قسم تربية هيت

المديرية العامة لتربية الانبار / قسم تربية هيت

قبول البحث : ٢٠٢٣/٥/٢٢

mohanedsoorem@gmail.com

Tahreersoori83@gmail.com

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى ايضاح استخدام استراتيجية تسلق الهضبة في تطوير تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لطلاب الصف الخامس الاعدادي ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته وطبيعة المشكلة ، تمثلت عينة البحث بطلاب الصف الخامس الاعدادي ، واستخدمت الوسائل الاحصائية الملائمة لمعالجة البيانات ، ومن خلال النتائج التي حصل اليها استنتج ان تنفيذ استراتيجية تسلق الهضبة في تدريس مادة التربية الرياضية ساهم وزاد من انتباه وتفاعل المتعلمين مع المادة العلمية وتطوير تعلمهم بشكل جيد مما انعكس ايجابيا على تطوير مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة ، يوصي الباحثان بأنه يجب تشجيع مدرسي التربية الرياضية على استخدام هذه الاستراتيجية في تدريس مادة التربية الرياضية مما لها من اثر ايجابي في رفع مستوى المتعلمين.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية تسلق الهضبة ، مهارة الضرب الساحق .

The effect of using the hill climbing strategy in developing learning the crushing hitting skill with volleyball for fifth grade middle school students

Dr.Tahreer Suri Mohamed

Dr. Mohaned Suri Mohamed

The General Directorate of Anbar Education

The General Directorate of Anbar Education

Abstract

The study aimed to clarify the use of the strategy of climbing the plateau in the development of learning the skill of crushing hitting with volleyball for fifth grade middle school students. The data, and through the results obtained, it was concluded that the implementation of the strategy of climbing the plateau in the teaching of physical education contributed and increased the attention and interaction of learners with the scientific equipment and the development of their learning well, which reflected positively on the development of the crushing hitting skill with volleyball. The two researchers recommend that educational teachers should be encouraged to Sports in the use of this strategy in the teaching of physical education, which has a positive impact on raising the level of learners.

Keywords: Hill climbing strategy, smash hit skill

١ - المقدمة

ان اساس المهارات والفعاليات الرياضية هو تعلم واتقان المراحل الفنية للاداء للوصول الى المستويات العليا وهو الهدف المراد الوصول اليه في درس التربية الرياضية لذلك يجب العمل على تطبيق مبادئ التعلم والطرق الصحيحة والفعالة بما يتلائم مع المرحلة العمرية والمهارة المراد تعلمها . ومن اجل الحصول على تعليم فعال يخدم العملية التربوية يجب استخدام الاستراتيجيات المناسبة والملائمة للموقف التعليمي ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات تسلق الهضبة والتي تساعد المتعلمين على مواجهة المشاكل والسعي الى الوصول لحلول مناسبة تعتمد في ذلك على النشاط الخاص بهم عن طريق ربط العلم بالعمل ليتكامل الفكر مع الواقع وتعمل على تمكين المدرس من تحويل المادة الدراسية الى مشكلة تعمل على اثارة انتباه الطلبة وجذبهم الى الدرس ولا سيما طلاب الصف الخامس الاعدادي والذين يتميزون بالاستعدادات الاكثر جديّة على مستوى ادراكهم للمشكلة فهم اكثر خصوصية واستقرار ونضجا نحو العمل . حيث يمكن استخدام وتوظيف هذه الاستراتيجيات الفعالة في تطوير تعلم المهارات الاساسية والفنية للالعاب الجماعية ومنها لعبة الكرة الطائرة . تعد مهارة الضرب الساحق احدى المهارات الصعبة في التعلم والتي تحتاج من المتعلمين الانتباه الى مراحلها الفنية الخاصة بها . ومن خلال خبرة الباحثان في مجال التدريس لاحظا وجود ضعف كبير لدى المتعلمين بسبب اتباع اغلب المدرسين الاساليب القديمة التقليدية والتي لا تعمل على جذب وتركيز انتباههم مما ينعكس سلبيًا على تعلم وتطوير هذه المهارة. لذلك عمد الباحثان دراسة هذه المشكلة .

٢ الغرض من الدراسة

١- ايضاح تأثير استعمال استراتيجيات تسلق الهضبة لتطوير تعلمك مهارة الضرب الساحق .

٣- الطريقة والاجراءات وتشمل :

٣-١ العينة

تم تعين مجتمع البحث عمديا بطلاب الصف الخامس و عددهم (٤٥) للموسم (٢٠٢٢-٢٠٢٣) في (ع) هيت . اما عينة البحث حيث تم اختيارها عشوائيا وبلغ عددها (٣٦) طالب تم تقسيمهم الى (م) ضابطة و(م) تجريبية وذلك تكون النسبة (٨٠) % من المجتمع .

٣-٢ تصميم الدراسة

تم استعمال المنهج التجريبي لملائمة مشروع البحث.

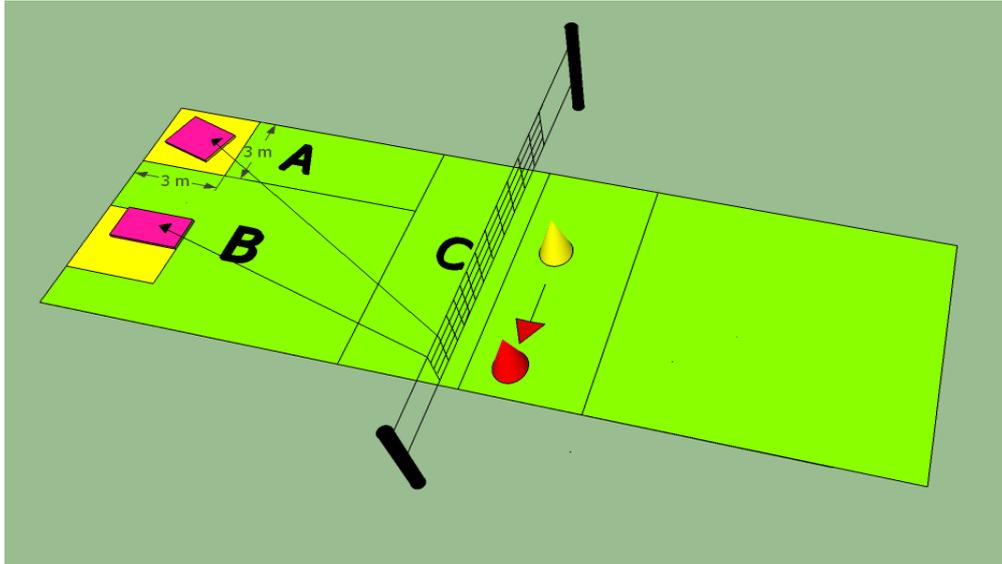
٣-٣ المتغيرات المدروسة :

تسلق الهضبة : " هي استراتيجية منظمة ويسيرة تؤكد على تدريب الطلاب على نوع من الانتباه للمشكلة والدقة والتنظيم والربط والتشخيص وعن طريقها تنمي قدراتهم في معرفة طريقة البدء في عملية حل المشكلة ومن ثم التقدم الى الامام في ايجاد الحلول المناسبة " (٥ : ٢٣٠) .

مهارة الضرب الساحق : تعرف بانها احد الاسلحة الهجومية حيث يقوم اللاعب بضرب الكرة بأقصى قوة وسرعة على ملعب المنافس اذ تعتبر المهارة الاكثر حسماً وتأثيراً في الحصول على النقطة والفوز للفريق (٧ : ٩٩) .

٣-٤ الاختبارات المستخدمة :

- قياس دقة الضرب الساحق القطري والخطي (٤ : ٢٠٨-٢٠٩)



المدرّب



منطقة الهدف



اللاعب

الشكل (٥)

يوضح اختبار دقة قياس الضرب الساحق القطري والخطي

❖ الغرض من الاختبار

قياس دقة الضرب الساحق في الاتجاه القطري والاتجاه الخطي (المستقيم).

❖ الأدوات

ملعب الكرة الطائرة، ١٥ كرة طائرة، مرتبتان موضوعتان كما في الشكل (٤)، وشريط لاصق، وطباشير.

❖ مواصفات الأداء

تُمثّل منطقة الهدف برسم مربعين بأبعاد (٣×٣م) إحداهما في المركز رقم (٥) والآخر من المركز رقم (١) من المنطقة الخلفية، إذ يتم وضع المرتبة في وسط المربع المضلل، يقوم اللاعب بالضربة الساحقة من المركز رقم (٤) بعد إعداد الكرة من اللاعب المعد في المركز رقم (٣) وتوجيه الضربة نحو المرتبة الموجودة بالاتجاه القطري مرة والاتجاه الخطي (المستقيم) مرة أخرى، وكما هو موضح في الرسم.

❖ التسجيل

- تعطى لكل لاعب (١٥) محاولة بالاتجاه القطري و(١٥) محاولة بالاتجاه الخطي تم الاختبار كل اربعة طلاب بالتناوب وذلك حتى يكون وقت راحة عند اداء الاختبار .
- تمنح (٤) درجات لكل ضربة ساحقة تسقط فيها الكرة على المرتبة.
- تمنح (٣) درجات لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة في المنطقة المضللة داخل المربع.
- تمنح درجتان لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة في (A) أو (B).
- نقطة واحدة لكل ضربة ساحقة تسقط فيها الكرة في المنطقة (C)
- الدرجة العظمى لهذا الاختبار (١٢٠) درجة "

٣-٥ التجربة الرئيسية :

٣-٥-١ الاختبار القبلي : تم بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٦ .

٣-٥-٢ تجربة البحث الرئيسية : تم البدء بها ٢٠٢٢/١٢/٧ وبلغ عدد الدروس التعليمية (٨) درس تعليمي بدرسین في الاسبوع حيث اخذت (م) الضابطة الاسلوب الذي يتبعه المدرس في تدريس المادة اما المجموعة التجريبية فقد استخدمت استراتيجية تسلق الهضبة ومن اهم خطوات تطبيق هذه الاستراتيجية وتحديدًا في القسم الرئيس من الدرس (الجزء التعليمي) حيث يقوم المدرس بعرض المشكلة (سؤال على السبورة) يخص المهارة المستهدفة او المراد

تعلمها ويطلب من الطلاب الانتباه حيث يقوم الطلاب بمراجعة المعلومات السابقة والافكار عن المهارة وربطها بالمشكلة باتخاذ القرار والاجابة عليها يقوم المدرس بمناقشة جميع الافكار المطروحة من قبل الطلاب حول الموضوع للوصول والاقتراب من الحل للسؤال المطروح. وقبل ان يقوم المدرس باعطاء الواجب البيتي للطلبة يتأكد من انه قد تمكن من ايصال الجواب الخاص لعرض المشكلة الى جميع الطلبة وفهمهم له . وهكذا تكون طبيعة تطبيق هذه الاستراتيجية ولجميع الوحدات التعليمية حيث تشمل هذه الاسئلة كل خصائص المهارة الفنية والاطفاء الشائعة لها . تم الانتهاء من التجربة يوم الاثنين ٢٦ / ١٢ / ٢٠٢٢ .

٣-٥-٣ الاختبار البعدي: نفذ بتاريخ ٢٧/١٢/٢٠٢٢

٤- النتائج والمناقشة

٤-١ النتائج

جدول (١)

الأوساط الحسابية للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيم (t) المحسوبة والدلالة للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغير البحث .

الدلالة ٠.٠٥	قيمة (t) المحسوبة	ع ف	س ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
				ع	س	ع	س		
دالة	١٣.٢٥	٥.٩٤	١٨.٥٥	٤.٨٥	٦٧.٢٧	٧.٣٢	٤٨.٧٢	درجة	مهارة الضرب الساحق

* قيمة (t) الجدولية (٢.١١) ح = (١٧ - ١٨) = ١٧

يتضح من الجدول (١) أن قيم (t) المحسوبة لمتغير البحث (مهارة الضرب الساحق) للمجموعة الضابطة قد بلغت (١٣.٢٥) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٢.١١) أمام درجة حرية (١٧ - ١٨) = ١٧ ومستوى دلالة (٠.٠٥) وجد أنها فروق دالة؛ لأنها أكبر من القيم الجدولية .

جدول (٢)

الأوساط الحسابية للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيم (t) المحسوبة والدلالة للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغير البحث .

الدلالة ٠.٠٥	قيمة (t) المحسوبة	ع ف	س ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
				ع	س	ع	س		
دالة	١٤.٢٠	٨.٤٥	٢٨.٢٧	٨.٦١	٧٧.٧٧	٨.٤١	٤٩.٥	درجة	مهارة الضرب الساحق

* قيمة (t) الجدولية (٢.١١) ح = (١٧ - ١٨) = ١٧

يتضح من الجدول (٢) أن قيم (t) المحسوبة لمتغير البحث (مهارة الضرب الساحق) للمجموعة التجريبية قد بلغ (١٤.٢٠) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٢.١١) أمام درجة حرية (١٧ - ١٨) = ١٧ ومستوى دلالة (٠.٠٥) وجد أنها فروق دالة؛ لأنها أكبر من القيم الجدولية .

جدول (٣)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير البحث

الدلالة ٠.٠٥	t المحسوبة	المجموع التجريبية		المجموع الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع+	س-	ع+	س-		
دالة	٤.٣٩	٨.٦١	٧٧.٧٧	٤.٨٥	٦٧.٢٧	درجة	مهارة الضرب الساحق

* ح = (١٨ + ٢ - ٣٤) = ٣٤ الجدولية (٢.٠٤)

يتبين من الجدول (٣) أن قيمة (t) المحسوبة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمهارة الضرب الساحق كانت (٤.٣٩) وعند مقارنتها بقيمة (t) الجدولية التي كانت (٢.٠٤) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٤) وجد أنها أكبر مما يدل على ان هناك فروق بين المجموعتين ولصالح نتائج اختبار المجموعة التجريبية .

٤-2 المناقشة

يتضح من ج (١) وجود فروق دالة احصائياً ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، ويفسر الباحث سبب ذلك الى اتباع الخطوات الاساسية والمناسبة والتخطيط الجيد الذي يراعي فيه المادة العلمية ومستوى المتعلمين ستكون نتائجه حتما ايجابية وهذا ما تؤكد المصادر أن من العوامل الطبيعية لعملية التعلم لابد ان يكون هناك تطور لدى المتعلمين ما دام المدرس يطبق الخطوات العلمية في التعلم والتعليم فالمدرس الذي يتبع التخطيط المنهجي السليم يؤدي حتما الى تطور التعلم (٤٧٩:٦) .

وتظهر النتائج في ج (٢) ان قيمة (t) المحسوبة ل (م) التجريبية كانت اكبر من قيمة (t) (ج) لمتغير البحث (مهارة الضرب الساحق) ويعلل الباحثان السبب الى طبيعة هذه الاستراتيجية والتي تعتمد على مشاركة المتعلمين والاعتماد على انفسهم وقدراتهم في عملية تطوير التعلم لديهم ، حيث ان هذه الاستراتيجية تزيد من قدرات المتعلم على الانتباه والتركيز ومراجعة المعلومات والخبرات السابقة في تحديد المشكلة وجمع البيانات وتصنيفها وتبويبها واستقرائها ووضع حلول وفرضيات حولها واختيار ما هو مناسب ومنطقي منها واستدلال النتيجة للوصول للحل الامثل .

"ان حل المشكلات يعتمد على قدرات الطالب الذاتية في اداء المهارات الحركية وتقييم اداءه ومهارته بنفسه" (١٥١:٣) ، حيث ان هذه الاستراتيجية تزيد من ابداع المتعلمين في التوصل الى حل المشكلات بأنفسهم مما له اثر كبير في تعزيز التفاعل بين الفرد وبيئته التعليمية . "ان تطور القدرات الابداعية لها اثر كبير في تنمية وتعزيز التفاعل الايجابي ما بين الافراد وبيئتهم الخارجية والمحيطه وكذلك حل المشكلات التي يواجهونها بأسلوب علمي مميز" (٧٤:٢) . حيث انه كلما زادت وتطورت قدرات المتعلمين الابداعية ادت الى تطور الاداء الحركي للمتعلم والتقدم به ، "هناك تأثيرا متبادلا بين تحسين وتطوير التفكير الابداعي وانعكاسه على تطور الاداء الحركي في جانبيه الشكلي والابداعي" (٥٨:١) .

٥- الاستنتاجات

- ١- ان تنفيذ استراتيجية تسلق الهضبة في تدريس مادة التربية الرياضية ساهم وزاد من انتباه وتفاعل المتعلمين مع المادة العلمية وتطوير تعلمهم بشكل جيد مما انعكس ايجابيا على تطوير مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .
- ٢- ساعدت هذه الاستراتيجية المتعلمين بالاعتماد على انفسهم بتحمل المسؤولية مما ادت الى تطوير تعلم اداء هذه المهارة .
- ٣- اثبتت هذه الاستراتيجية فاعليتها في تنمية القدرات الابداعية للمتعلمين مما انعكس ايجابا على تطوير الاداء المهاري

٦- التوصيات

- ١- تشجيع مدرسي التربية الرياضية على استخدام هذه الاستراتيجية في تدريس مادة التربية الرياضية مما لها من اثر ايجابي في رفع مستوى المتعلمين.
- ٢- على مدرسي التربية الرياضية الاطلاع على استراتيجيات التدريس الحديثة والتي تعتمد على تفاعل ومشاركة المتعلم في عملية التعلم وعدم الاعتماد على اسلوب واحد والذي يختصر دوره على تلقي المعلومات فقط .

المصادر

- ١ - شيماء عبد مطر التميمي : تمرينات التفكير الابداعي وتأثيرها في الاداء الحركي في الجمناستك الايقاعي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ .
- ٢- فائز غازي عبد اللطيف البياتي وبدرى اكرم شهواز المطيري : الابداع الاداري لدى القادة المدراء وانعكاساته على كفاءة وفاعلية منظماتهم ، مجلة كلية المأمون الجامعة، بغداد – العراق ، العدد (٧) ، ٢٠٠٢ .
- ٣- فؤاد سليمان قلادة : الاساسيات في تدريس العلوم ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية ، ١٩٨١ .
- ٤- محمد صبحي حسانيين وحمدى عبد المنعم: الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم (بدني، مهاري، معرفي، نفسي، تحليلي) ، ط١، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٨٨ .
- ٥ - محمد عبد السلام : استراتيجيات التدريس الحديثة (دليل المعلم الناجح) ، ط١، مكتبة النور ، عمان ، ٢٠٢١ .
- ٦- محمود عبد الفتاح : سيكولوجية التربية الرياضية ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥ .
- ٧ - ناهدة عبد زيد الدليمي : الكرة الطائرة ، ط٢، الميزان للطباعة ، بغداد ، ٢٠١٣ .